جلالة الملك يعطي بمراكش انطلاقة أشغال تهيئة تجزئة "الكومي" لإعادة إيواء قاطني دور الصفيح

أشرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يوم الجمعة بحي المحاميد بمراكش، على إعطاء انطلاقة أشغال تهيئة تجزئة "الكومي" من أجل إعادة إيواء 1199 أسرة من قاطني دور الصفيح.

ويعكس هذا المشروع (291 مليون درهم) الذي يشكل جزءا من البرنامج الوطني "مدن بدون صفيح"، العناية الموصولة التي ما فتئ جلالة الملك يحيط بها الفئات الاجتماعية المعوزة، عبر تمكينهم من الولوج إلى سكن كريم بشروط تفضيلية وتحسين إطار عيشهم.

وينسجم هذا المشروع، تمام الانسجام، مع الجهود المبذولة من أجل إحداث مناطق سكنية مختلطة ومندمجة، وبغية استكمال الجهود الرامية إلى اجتثاث دور الصفيح التي تشكل، لا محالة، تهديدا لتناغم وتوازن النسيج الاجتماعي ومصدرا للإقصاء والانحراف.

وستهم عملية "الكومي"، القيام في أجل 48 شهرا بتهيئة 1675 قطعة أرضية، تشمل 1199 بقعة للأسرة الواحدة لإعادة إيواء سكان دور الصفيح، و450 بقعة للاندماج الاجتماعي، و26 بقعة مخصصة لإنجاز التجهيزات العمومية والخاصة، فضلا عن مساحات خضراء.

وسينجز هذا المشروع الذي تشرف عليه مجموعة العمران، على مساحة إجمالية قدرها 55 هكتار، وذلك في إطار شراكة بين وزارة السكنى وسياسة المدينة، والمديرية العامة للجماعات المحلية التابعة لوزارة الداخلية، وولاية جهة مراكش- آسفي، وجماعة مراكش.

وفي إطار مقاربة للقرب التفاعلي، سيحظى المستفيدون من هذا المشروع بمصاحبة تقنية على وجه التحديد، وذلك طوال كافة مراحل إنجاز سكنهم المستقبلي. من جهة أخرى، ومن أجل تناغم عمراني ومعماري للمشروع، سيكون في متناول الأسر القاطنة بدور الصفيح الاختيار بين تصميمين للبناء تم إعدادهما سلفا.

ومن شأن العملية السكنية "الكومي" الإسهام في تعزيز العرض السكني على مستوى عمالة مراكش، وإنتاج بقع أرضية بأسعار في متناول الأسر ضعيفة الدخل، وفي بروز قطب حضري جديد، وذلك بهدف جوهري هو مصاحبة الدينامية الديمغرافية والاقتصادية التي تشهدها المدينة الحمراء برمتها.